بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية العراق

الجمعة، ٢٩ شوال ١٤٤٤هـ | ٢٠٢٣/٠٥/١٩م | رقم الإصدار: ١٤٤٤ / ١٦

بيان صحفي

لا تحرير للبلاد إلا بقلع المحتل وجذوره: عسكريّاً وسياسيّاً واقتصاديّاً وثقافيّاً

منذ احتلال القوات الأمريكية للعراق عام ٢٠٠٣م حتى الآن والعراق يرزح تحت سيطرة أمريكا، التي أحكمت قبضتها عليه، وهي تمسك بزمام الأمن والاقتصاد فيه من خلال أمرين اثنين:

الأول: قرار ١٣٣٠٣ الخاص بالعراق في عام ٢٠٠٣م، وهو مرسوم يمدد من خلاله حالة الطوارئ الوطنية، المتعلقة بالأوضاع في العراق، ويكون التمديد سنوياً، ولكن اللافت هو إعلان الرئيس الأمريكي بايدن هذا التمديد، الذي كان في السابق تمديداً سنوياً روتينياً، وكأنها رسالة إلى الحكومة العراقية، والضغط عليها فيما يخص معالجة مشكلة الفصائل المسلحة، لا سيما أنَّ هذا الإعلان جاء بعد تصريحات السفيرة الأمريكية في بغداد ألينا رومانوسكي، يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٥/١٦: "إنَّ العراقيين لا يريدون دولة تسيطر عليها (مليشيات) وأنَّ الولايات المتحدة لن ترحل عن المنطقة"، كما أشارت إلى أنَّ "العراق يمثل أهمية استراتيجية كبيرة لدى واشنطن".

والثاني: بعثة الأمم المتحدة في العراق المعروفة اختصارا بـ"يونامي" التي أُنشئت بموجب قرار مجلس الأمن رقم ١٥٠٠ في آب ٢٠٠٣م، ومنذ ذلك الحين، يجدد مجلس الأمن الدولي كل عام ولاية بعثة يونامي وصولاً إلى القرار ٢٦٣١ في أيار الماضي الذي جدد فيه مجلس الأمن ولاية البعثة حتى نهاية أيار ٢٠٢٣، وهذا ما نلاحظه في الدور السياسي الذي تلعبه جينين بلاسخارت الممثلة الدبلوماسية لهذه البعثة، وتكثيفها النشاط السياسي واللقاءات مع مختلف الكتل السياسية حتى الأحزاب التي تمتلك فصائل مسلحة.

ومن خلال هذين الأمرين لا يزال العراق تحت الوصاية الدولية (الأمريكية) حتى بعد خروجه من البند السابع، وهذا يعني أنَّه بلد فاقد للسيادة والاستقلال.

أيها المسلمون في العراق: إنَّ المحتل الأمريكي ومنذ إعلانه عام ٢٠٠٣م أنَّه قوة محتلة، لم يكن في نيته إنهاء حالة الاحتلال، وكل ما قامت به أمريكا من أعمال خبيثة توحي بخروجها من البلد، هو محض كذب، وخداع للشعب العراقي؛ ففي عام ٢٠٠٨م عندما أبرمت مع الحكومة العراقية اتفاقية الإطار الاستراتيجي التي سُوِّقتْ على أنَّها ستمهد لخروج القوات الأمريكية بشكل كامل أواخر ٢٠١١، ولكن هذه الاتفاقية نظمت في الوقت نفسه العلاقات بين البلدين على مختلف الأصعدة السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية وغيرها، بما جعلها ترسخ وجودها أكثر، فهي تخرج من الباب وتدخل من الشباك، ومع ذلك فإنها عادت عام ٢٠١٤م بطلب من الحكومة العراقية لمحاربة تنظيم الدولة؛ لذلك فإنَّ المعطيات جميعها توحي بأنَّ المحتل الأمريكي لا يمكن أن يترك العراق، وكل تلك الاتفاقيات والقرارات هي لتثبيت وجوده، بل حتى الأصوات التي كانت تنعق بالمطالبة بخروج القوات الأمريكية نراها قد خفتت بعد استلام السوداني رئاسة الحكومة.

أيها المسلمون في العراق: اعلموا أنَّه لا تحرير للبلاد إلا بقلع المحتل وجذوره: عسكريّاً وسياسيّاً واقتصاديّاً وثقافيّاً؛ فقد حرَّم الشرع أن يكون للكافر على المؤمن سبيل، قال تعالى: ﴿**وَلَنْ يَجْعَلَ اللهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً**﴾؛ لذلك فإنَّ الواجب الشرعي يحتم العمل الجاد وإعداد العدة لإسقاط هذه المنظومة السياسية التي فرضها المحتل الأمريكي، والعودة إلى الهوية الإسلامية، فلا عزَّ لنا ولا سيادة ولا أمان إلا بالحكم بما أنزل الله بإقامة الخلافة على منهاج النبوة، ويومئذٍ تُقطع أيدي وأرجل الغزاة، فيتحرر البلد وتتحقق السيادة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية العراق

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
البريد الإلكتروني
infohtiraq@gmail.com